أحكام المقابر وزيارة القبور

زيارة المقابر يوم العيد

السؤال: **مما شاهدنا أن المقابر في يوم العيد كَثُر الزائرون لها، فهل لهذا أصل في زيارة أهل القبور يوم العيد والدعاء لهم؟**

الجواب: يوم العيد كغيره من الأيام بالنسبة لزيارة القبور، ولم يرد فيه شيء يخصه، فهو كغيره من الأيام، قد يقول قائل: (إنهم في يوم العيد يكونون قد اجتمعوا ولديهم شيء من الفراغ أو شيء من هذا ما لا يحصل لهم في غيره من الأيام)، المقصود أنه إذا خُصِّص لأنه يوم عيد فلا يوجد ما يدل عليه فهو بدعة، وجاء حديث ضعيف في تخصيص الجمعة في زيارة الأبوين فيه **«من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له، وكتب بَرًّا»** [المعجم الأوسط للطبراني: 6114]، لكنه ضعيف، بل شديد الضعف لا تقوم به حجة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والثمانون بعد المائة 3/6/1435ه